نبدأ جولتنا في قراءة أهم أنباء الصحف "أخبار اليوم المغربية"، التي نشرت أن مستثمرا فرنسيا قد أهدى عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة، مصحفا مصحوبا برسالة شكر، بعد أن تدخل لصالحه، ومكنه من استرجاع أموال تقدر بالملايير، كانت في ذمة وزارة المالية محتجزة منذ مدة. الهدية أدخلت نوعا من الراحة على نفسية بنكيران لأنه مؤخرا لا يتوصل سوى بما لا يسر على حد تعبير أخبار اليوم المغربية.

يومية"أخبار اليوم المغربية" أوردت أيضا أن إدريس بلمحجوب الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بالرباط قد كشف خلال اجتماع الهيئة العليا للحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة عن أرقام صادمة حول تورط موثقين في قضايا النصب والاحتيال وجرائم التزوير في المحررات الرسمية والاحتفاظ بأموال الزبناء وتقديم شيكات بدون رصيد.

جريدة "الصباح"نشرت أن أستاذة للتعليم الابتدائي قد وجهت شكاية إلى نائب وزارة التربية الوطنية بالناظور للبحث في قضية التلاعب التي طالت نقط بعض تلاميذ المستوى السادس من طرف مدير مدرسة "الجاحظ،ع،ع" وذلك حتى يقدم صورة إيجابية عن المؤسسة التي يشرف على إدارتها. إلا أن النيابة لم تتدخل لردع المتورطين وإحالتهم على المجالس التأديبية أو التحقيق القضائي.

ذات الجريدة أوردت أن جمعويين قد نبهوا السلطات المحلية بسلا إلى استغلال بعض الأشخاص عيد الأضحى لجمع التبرعات على شبكة الأنترنيت بدعوى مساعدة الأسر المعوزة على اقتناء الأضاحي، دون تحديد الجهة المشرفة على ذلك. مما قد يسبب وقوع مخاطر في حال ما وظفت هذه الأموال لتحقيق أغراض مشبوهة أو محظورة .

"الصباح" نشرت أيضا أن لحسن الداودي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي قد أعطى تعليمات لعمداء الكليات بمنع تسجيل الطلبة القادمين من كليات أخرى، غير أن التشدد في التسجيل يغيب حينما يتعلق الأمر بطلبة مقربين من حزب العدالة والتنمية.

نفس الجريدة أضافت أن الطلبة الممرضين بجميع مراكز التأهيل الوطنية قد نقلوا احتجاجاتهم من أمام مندوبيات وزارة الصحة إلى مقرات حزب التقدم والإشتراكية ، الحزب الذي ينتمي إليه الحسين الوردي، للمطالبة بسحب مشروع قانون يساوي بينهم وبين طلبة المعاهد الخاصة، وأن وزير الصحة لا يكترث بهم ولم يحاول فتح حوار مع تمثيلياتهم للوصول إلى الحل المناسب.

صحيفة "المساء" نقلت ما صرح به عبد القادر الكيحل عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال خلال الأيام الثقافية المنظمة من طرف منظمة " فتيات الانبعاث" قائلا إنه لا يوجد مكان بعد الآن داخل حزب الاستقلال للمحسوبية والزبونية ولحظوة أشخاص فقط لقربهم من الأمين العام للحزب،بل أصبح من حق كل مناضل استقلالي أن يطمح إلى تولي منصب الأمين العام للحزب اعتمادا على كفاءته. مؤكدا على أن القيادة الجديدة للحزب تطمح إلى أن تستعيد ثقة الشعب المغربي وأن تتبوأ الصدارة في المشهد السياسي الحزبي .

ذات الصحيفة أوردت أن رسالة سرية من أبي حفص سربتها فتيحة الحسني أرملة كريم المجاطي عضو تنظيم القاعدة بعد اندلاع خلافات بينها وبين أبي حفص إلى هاني السباعي مدير مركز سلفي بلندن تعيد المراجعات الفكرية بين السلفيين إلى الواجهة ...، حيث حذر أبو حفص في رسالته من الأوضاع التي يعيشها المعتقلون الإسلاميون داخل السجون قائلا:لقد رأينا أن الإخوة يضيعون داخل السجون وفسدت أخلاقهم وذهب دينهم حتى أصبح بعضهم يتاجر في المخدرات. كما وصف أبو حفص أرملة المجاطي بـ"قليلة الأدب" .

أما "الخبر" فقد نشرت أن الشرطة القضائية بالرباط قد اعتقلت فتاة في الثلاثينات من العمر لتورطها ضمن شبكة نسائية تحترف النصب على الشباب الراغبين في الإلتحاق بصفوف الأمن الوطني.

الخبر" كتبت أيضا أن الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب قد أعلنت تضامنها مع قضاة المغرب والمحامين ونقابات المحامين المغربية في دفاعهم المشروع عن استقلالهم وسيادة حكم القانون في مجتمعهم،كما طالبت باستقلال القضاء في المغرب وتفعيل شروط كريمة للعمل القضائي يضمن استقلاليته وحياده.

جريدة"الأحداث المغربية" نشرت أن حميد شباط الأمين العام لحزب الإستقلال قد دعا فريقه النيابي خلال التجمع الذي عقده بالمركز العام للحزب بالرباط إلى عدم مهادنة الحكومة، داعيا برلمانييه إلى ممارسة أدوارهم كبرلمانيين دون التفات إلى موقع الحزب في الحكومة. وبهذا يكون شباط قد وضع الحكومة بين المطرقة والسندان حسب تعبير الأحداث.

"الأحداث المغربية" أوردت أيضا أن ستين عاملا بإحدى الشركات المكلفة بإنشاء نادي نسوي تابع لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط على مستوى حي بوكراع قد خاضوا اعتصاما مفتوحا وإضرابا عن العمل مطالبين بصرف أجورهم وتسوية وضعيتهم مع توفير السلامة، لأنهم ملوا من التوجه إلى إدارة المكتب الشريف للفسفاط التي تكتفي بكلمة "اتسناو".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com